انهم قالوا فرأيتها بأبوابها فيها الصالحات وهي أربع كلمات سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فأول من صلى الصبح آدم
عليه السلام ثم نزل جبريل عليه السلام يوم عاشوراء عند زوال
الشمس على داود عليه السلام وقال جبريل عليه السلام توضأ
فتوضأ داود عليه السلام واستنشق من ذنبه ثم قال له قم فصل أربع
ركعات شكر الله تعالى فأول من صلى الظهر داود عليه السلام
ثم نزل جبريل عليه السلام على سليمان بن داود عليهما السلام
وكان سليمان يبكي على خطيئته وكان هذا اليوم عاشوراء والشمس
بيضاء نقية فقال جبريل عليه السلام توضأ فتوضأ سليمان
عليه السلام واستنشق من ذنبه ورحمة الله عليه فلذكره فقال له جبريل
عليه السلام قم فصل أربع ركعات شكرا لله تعالى فأول من صلى ا
لعصر سليمان بن داود عليه السلام ثم نزل جبريل عليه السلام
على يعقوب عليه السلام يوم عاشوراء عند غروب الشمس وقال له جب
ريل توضأ يا يعقوب فتوضأ ثم قام يعقوب عليه السلام وكانت
الصلاة على النبيين ركعتين غدوة وركعتين عشية فصلى ركعتين
على العادة بعد غروب الشمس وهو جالس في التشهد قبل أن يسلم
جاءه البشير بقميص يوسف عليه السلام فرجع بصيرا بحمد
الله تعالى فأراد أن يحمد شكر الله تعالى على ركعة واحدة أراد أن يقوم إلى يزيد
رابعة ليوفيها فلأهل العلم في ذلك ثلاثة أقوال الأول أراد أن يقوم
إلى رابعة فقصرت رجله والقول الثاني لما أراد أن يقوم سها وجلس
والقول الثالث لما أراد أن يقوم حبسه جبريل عليه السلام وعلى
هذا القول جمهور العلماء فأول من صلى المغرب يعقوب عليه السلام يعقوب
ثم نزل جبريل عليه السلام على يونس بن متى حين أخرجه الله من بطن

الحوت

الحوت وكان هذه الليلة عاشوراء وقت مغيب الشفق وهو على ساحل
البحر وقال له جبريل عليه السلام توضأ يا يونس فتوضأ يونس عليه
السلام واستنشق من ذنبه فسمي الوضوء مستنشقا ثم قال له قم فصل
أربع ركعات شكرا لله تعالى فأول من صلى العتمة يونس عليه السلام
فهذه خمس صلوات في خمسة أوقات صلاها خمسة أنبياء
بما عفا الله ذنوبهم وأعطى الله تعالى هذا الوضوء وهذه الخمس
صلوات لمحمد صلى الله عليه وسلم ولأمته ق الطهارة
فرض قال الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا وقيل الطهارة الوضوء
وقيل الطهارة أن تكون الثياب طاهرة قال الله تعالى وثيابك فطهر
وقيل الطهارة من الشرك ق ستر العورة فرض قال الله تعالى يا بني
آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى
وقال تعالى يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد والمراد به
في لبس الثياب عند الصلاة فمن صلى مكشوف العورة واجد الثياب
أعاد في الوقت وبعده ويستتر بجلد أو حصير وغير ذلك مما يكون
فإن لم يجد صلى عريانا لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ودين الله يسر
ويصلي العراة أفذاذا يتباعد بعضهم من بعض إلى طاعته
وإن كانوا في ليل لا يبصر بعضهم عورات بعض جمعوا الصلاة وصلوها مع إمام
صفا واحدا حتى لا يكشف بعضهم بعضا ودين الله يسر
وروي أن أول من لبس السراويل إبراهيم عليه السلام احتياطا
على ستر العورة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
الناظر والمنظور إليه ق اختيار البقعة فرض قال الله تعالى في
بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه الآية وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فمن صلى

Copyright © King Saud University